

طالب بتولي المجلس مساءلة المسؤولين التنفيذيين

آل زلفه لـالهيئة: الشورى يوصي بضم بدلات العسكريين إلى الراتب التقاعدي

حوار

عناه العتيبي - الطائف - تصوير: أحمد باروم

المسؤولين في الجهتين . وطالب بأن يكون للمجلس الحق في الرقابة والمحاسبة ولن يتقدم الوزراء بتقارير نصف سنوية عن الانتجازات في المشاريع الكبرى للتأكد من وجود متابعة ومحاسبة مشيراً إلى أن الإصلاحات في قطاعي التعليم والصحة تسير ببطء شديد ونود بجهود دعم المرأة على كافة المستويات مشيراً في هذا الصدد الي تشكيل لجنة لمنع ابتزاز المرأة وتسمية جامعة البنات باسم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي دعمت الملك عبد العزيز أبان توحيد الدولة الحديثة . ودعا إلى أن يكون من بين صلاحيات مجلس الشورى حجب الثقة عن المسؤول التنفيذي إذا تبين عدم قدرته على القيام بال مهام المناطة به .

طالب مجلس الشورى بالبقاء على البدلات في رواتب العسكريين بعد التقاعد لمساعدتهم في مواجهة الأعباء المعيشية المتزايدة . أوضح ذلك لـ المدينة د. محمد عبد الله آل زلفه عضو مجلس الشورى في حوار لـ المدينة مشيراً إلى مخاوف مصلحة التقاعد ومؤسسة التأمينات من زيادة رواتب المتقاعدين خشية الانفلاس على حسب رأي

رسوم المرور الجديدة ليست مقدسة ويجب أن تخضع لاعادة نظر



* كيف تقيمون تجربة مجلس الشورى وهل يعتبر شريكا في مسيرة التنمية بالفنل ؟

عندما أعيد مجلس الشورى برؤية ثابتة على أيدي العقوف له- بإذن الله - الملك فهد بن عبدالعزيز كان ذلك امراكا لاهمية مشاركته في مسيرة التنمية لان الحكومة بغرفها لا تستطيع القيام بكل شئئ و لذلك اختار الملك فهد انذاك وبمساعدة ولي عهده انيضم المجلس ٦٠ عضوا زادوا الى ٩٠ ثم الى ١٢٠ حتى وصل عددهم ١٥٠ عضوا وربما في مطلع العام المقبل سيكون لدينا مجلس شورى جديد خصوصا وان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب مبادرات رائعة ، وحقيقة مجلس الشورى يمثل حجر الزاوية فى الشراكة مع الحكومة ولا بد أن تكون له القدرة على أن يكون مراقبا ومحاسبا للداء الحكومي خصوصا إذا علمنا أن المجلس يضم العديد من العقول النيرة من بيئات مختلفة

مسألة الوزراء

* يناقش المجلس العديد من القضايا التي تهم المواطن وخاصة الخدمة كيف ترون هذه النقاشات ، وخاصة المتعلقة بالمشاريع التنموية ؟

تقدمت بمقترح في وقت سابق بان يكون لدى المجلس تقارير نصف سنوية عن حجم الانجاز فى المشاريع الكبرى

التي تخصص لها الدولة اموالا طائلة على ان يقدمها كل وزير مسؤول تتضمن إلى أين وصلت هذه المشاريع خاصة وانه قد تضر اعوام دون ان نرى نتائج ملموسة لهذه المشاريع وكذلك حتى يعرف المسؤول التنفيذي أن خلفه محاسبة بالإضافة الى التعرف عن العقبات فى التنفيذ من الناحية المالية لذلك أصل أن يكون من صلاحيات مجلس الشورى حجب الثقة عن المسؤول التنفيذي إذا وجد انه غير قادر على الإيفاء بمتاهة المملكة مليئة بالكفاءات الاقدر على مواصلة المسيرة و لو حدث ذلك مرة أو مرتين فان كل مسؤول سيؤدى مسؤولياته على أكمل وجه ،

يطء تنفيذ اصلاحات التعليم

* هناك العديد من الخطط والإصلاحات لأهم القطاعات بالحكومة وفي مقدمتها القضاء، والصحة والتعليم فكيف تنظرون إلى ذلك في المجلس ؟

تم تخصيص أموال طائلة خارج الميزانية لإصلاح القضاء وعلى المجلس في الدورات القادمة مراقبة كل مايمت البدء فيه وبالتالي أتمنى أن يمكن المجلس من مراقبة تطور التعليم وفق جدول زمني للتأكد من تنفيذ الخطط الموضوعة فعلى مدى السنوات السابقة كنا نواجه اشكالية فى قبول الاف من خريجي الثانوية لقللة الجامعات واطلاق ابواب الابتعاث ولكن الملك عبد

الله خصص مليارات الريالات لاصلاح التعليم والابتعاث الى الخارج وهو قرار صائب لان دول مثل أمريكا كانت تبعث طلابها إلى دول أوربية كثيرة للتعليم وكذلك إيطاليا وفرنسا كانت تبعث طلابها إلى الصين ، ولعل إعادة تشكيل الجهات المنوطة باصلاح التعليم تقضى على التباطؤ فى التنفيذ . ويتولى ذلك سمو نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات وكلي أمل في اقامة مجلس متكامل يضم عدد من الخبراء في الجامعات السعودية للمساهمة في تطوير التربية والتعليم .

أما فيما يتعلق بالوضع الصحي فكتمن المشكلة في عدم وفرة الأطباء وعندما جاء وزير الصحة للمجلس قال أننا بحاجة لأكثر من ٧ آلاف طبيب سعودي وان وزارتى الخدمة المدنية والمالية يعتذرون دائما لنا بحجة وجود سقف معين من الرواتب مما يجعلنا نستخدم العديد من الأطباء من الخارج .

وجاء توجيهه العليك بفتح جامعات بمختلف المناطق وجعل اولوياتها كليات الطب رغم ان ذلك ليس بالامر السهل اذ تحتاج إلى طواقم طبية ومختبرات ومعامل ، ومن هذا يجب أن نعمل على تهيئة الكوادر السعودية الرصيد الحقيقي لهذا الوطن .

وإذا أرات وزارة الصحة تعديل الوضع الحالي لابد أن يكون هناك برنامج زمني محدد لذلك ، ولعلى أقدر لهذا الوزير جهده فى اعادة افتتاح مدينة الملك فهد الطبية بالرياض بعد ان أمضت أكثر من ١٣ عاما مغلقة

الإصلاحات في قطاعي الصحة والتعليم تسير ببطء شديد

بعض القضاة لازالوا يرفضون وثيقة المرأة ويطالبون بالشهود



أل زلفه يتحدث للمدنية

طريقة حساب الراتب التقاعدي للعسكريين

- الراتب الاساسي الذي تقاعدت عليه مضمون في عدد سنوات الخدمة مقسوم على ٢٥ سنة مثال: تقاعدت وراتبك عقيد الدرجة الرابعة براتب ٢٢ الف ريال
- يتم خصم السنوات منها وينقى راتبك الاساسي ١٣٠٨٥
- ويوفر ان خدمتك ٢٢ سنة يكون راتبك التقاعدي (١٣٠٨٥ / ٢٢ = ٣٥٠
- الراتب الاساسي الذي تقاعدت عليه مضمون في عدد سنوات الخدمة مقسوم على ٢٥ سنة
- تقاعدت وراتبك عقيد الدرجة الرابعة براتب ٢٢ الف ريال
- ويتم خصم السنوات منها وينقى راتبك الاساسي ١٣٠٨٥
- ويوفر ان خدمتك ٢٢ سنة يكون راتبك التقاعدي (١٣٠٨٥ / ٢٢ = ٣٥٠

* هناك مطالبات من الأطباء برفع رواتبهم نظير ما يقدمونه فيضا يضطر بعضهم إلى التسرب للقطاع الخاص ، كيف ترون هذه الإشكالية ، والتي قد تهدد تواجد الكوادر الطبية المتميزة في القطاع الحكومي ؟

- الأطباء هم أغلى فئة في هذا المجتمع ويجب أن لا ينخل عليهم وخاصة الأكتفاء منهم ونحن كنا نصرف رواتب تصل إلى ٥٠ ألف ريال في السابق لكن نظام الخدمة المدنية الذي يوجهه يتم صرف الرواتب يجعل على الراتب وأتمنى أن تكون الرواتب بموجب الكفاءة.

رواتب المتقاعدين

*ماذا تم بخصوص دراساتكم حول تحديد سن تقاعد العسكريين ومرتبات تقاعدهم ؟

المجلس ناقش هذا الأمر وواجه مشكلتين اذ يقول الضباط الجامعيون أن التحاقهم بالخدمة العسكرية لا يتم إلا في سن متأخر بعد الدراسة فيما يخرج الفرد في سن مبكرة وبالتالي فإن الجامعيين يعملون لفترة زمنية قصيرة الامر الذي يعنى ان الراتب التقاعدي حينها سيصبح قليلا ولا يفي بمتطلبات الحياة وهذا ما ناقشه المجلس في الجلسات الماضية ، ومن غير المعقول أن يصل راتب العسكري عند تقاعده وخاصة الأفراد إلى ٢٦٠٠ ريال لأن هذا المبلغ لن يفي بمتطلبات الحياة الصعبة وقد أفاد أحد الأعضاء أثناء نقاشنا لهذا الموضوع (وهو عضو في جمعية خيرية) أن معظم المتسببين إلى الجمعية والطالين للمساعدات الخيرية هم أفراد متقاعدين من العسكريين لأن رواتبهم التقاعدية لا تكفي .

*هل هناك مشروع تست دراسته من قبل المجلس بهذا الشأن؟

- نحن في المجلس نطلب

بان يكون الراتب التقاعدي للعسكريين هو نفس الراتب الذي يحصل عليه العسكري أثناء عمله بما فيه البدلات ، وهنا يطرح تساؤل مهم لوزارة الشؤون الاجتماعية هل لدينا الاستعداد لإدراج هؤلاء في قوائم المستفيدين من المساعدات التي تقدمها في سبيل الوصول إلى الحد الأدنى للمعيشة والمحاولات تهدف إلى أن يكون الحد الأدنى للراتب التقاعدي ثلاثة آلاف ريال.

*صدرت تجديبات في وقت سابق بتشكيل لجنة لمحاربة الفساد ، إلى أين وصلت هذه اللجنة ، وماذا قدم المجلس حاليًا ؟

شكلت لجنة لمحاربة الفساد في وقت سابق بطلب من الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم وذلك بان تقدم كل جهة رؤيتها تجاه ما يسعى بالفساد الإداري والمالي والوظفي وجلس التأسوري كقطاع قدم كغيره قدم رؤيته من خلال لجنة متخصصة وتم رفع تقرير كامل وواضح لمعالجة الفساد إلى مقام ولي الأمر ، وبإلتاقيده يجب وضع أنظمة لمحاربة الفساد بكل الوسائل وفي يوم من الأيام وضع

ما يجعل المرأة تضحى بحقوقها أمام هذه القناعة المتولدة إليها . والإسلام يعتبر أول وثيقة أعلنت للمرأة حقوقها وذلك قبل ما يتشتمق الغرب بشأن جهود حفظ حقوق المرأة .

هل توجد وجود المرأة كمضو بالمجلس ؟ -

بكل تأكيد أؤيد تلك الخاصة إذا ما توفرت الظروف المناسبة وإن تكون في سن ناضجة ومعرفة بالغة وإذا كان هناك تحفظات لدى البعض فإن العصر الذي ستكون عليه العضوة سيكون مناسباً باعتبارها أستاذة أو مكملة في إحدى المجالات ، وحقيقة أعجبني سيدة سعودية اقترحت أن يكون لدينا في وزارة الصحة منصب وكيل وزارة الصحة لشؤون التمريض وهذا كلام جميل لأن لدينا الكثير ممن يعرفون عن مهنة التمريض ولو نظرنا إلى الدكتور عبدالله الربيعية والذي يعتبر من امير الأطباء في فصل التوائم السياميين سنجد أن بعض أفراد الطواقم الطبية معه وخاصة من المررضين والمررضات من العناصر الأجنبية وليس بينهم سعوديون .ولدينا الآن سيدة سعودية تحتل منصباً متقدماً في الأمم المتحدة .

كيف ترون نسبة جامعة

- بالفعل تم إثارة هذا الموضوع مؤخراً ودراسة مدى الحاجة للتدخل سواء بالتخفيض أو بالإلغاء وما تم طرحه في نظام المرور ليس بكتاب مقدس

ويجب أن نتحلى بالمرونة فإذا تم إقرار نظام بصيغة معينة وثبتت فيه ضرر على شريحة أو فئة من المجتمع يجب أن نغيره أو نطوره أو نعمل على إلغاءه وقد أقراني بعض الزملاء بما تم إقراره وأنه ليس بالضرورة أن نقضى عليه ولابد من إعادة دراسته لتحقيق المصلحة المرجوة . وحقيقة لا يوجد لدينا مشكلة في أن تنفق هذه الأموال على تقوية الأمن وتأسيس مراكز للشرطة والأمن فيجب أن لا يكون لدينا مركز شرطة في مبنى مستأجر أو رجل أمن يعاني من الناحية المادية أو الصحية و اقترح تخصيص هذه الرسوم لحساب وزارة الداخلية لمدة خمس سنوات لكي تستكمل البنية التحتية وخاصة مراكز الشرطة والتي يوجد أكثر من ٦٠٠٠ مبنى في مباني مستأجرة بالرياض . وكلاهما هذا قد يغضب وزير المالية ولكن الأهم هو الأمن وليس إنخال المبالغ إلى خزنة المالية.

البنات بالرياض باسم الأمير ثورة بنت عبدالرحمن كأول منسأة حكومية تحمل اسم سيدة سعودية؟

لا أخفيكم سعادتني بافتتاح جامعة للبنات بالرياض والتي تحمل اسم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والتي تعد من أبرز نساء هذا الوطن في تاريخنا المعاصر لدعائها شقيقها الملك عبدالعزيز في ظروف صعبة قبل توحيد هذه البلاد . وتسمية الجامعة بهذا الاسم دليل على الاعتراف بمكانة المرأة في صناعة مجتمع جديد

وهل تؤيدون تسمية باقي جامعات البنات المزمع انشاؤها بأسماء رموز سعوديات وكذلك مدارس التعليم العام ؟

- لأرى مانعاً أن تحمل كل جامعة من جامعات البنات اسم سيدة سعودية وحقيقة استغرب بقاء مدارس البنات تحمل مسميات بالأرقام

مضاعفة الرسوم

* صدرت توجيهات سابقة بتخفيض رسوم تجديد الرخص والاستمارات إلا أن النظام الجديد للمرور اشتمل على مضاعفة رسوم الرخصة لعدة أضعاف . هل ناقش المجلس هذا الأمر والى أين وصلت هذه النقاشات ؟

الملك سعود رحمه الله نظام سمي (من أين لك هذا) وكان جميلاً معرفة كل شي .

شكلت مؤخراً لجنة لدراسة ابتزاز المرأة بالمجتمع .. كيف ينظر المجلس إلى هذه اللجنة ؟

أود تقديم الشكر لمن اقترح هذا النظام ممثلاً في وزارة الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير نائف بن عبدالعزيز بعد أن تبين أن المرأة تتعرض لكثير من المشاكل ومنها الابتزاز وهو ما يؤثر على حياتنا الاجتماعية والعلاقات الأسرية ووزارة الداخلية ما دعت إلى ذلك إلا لعلمنا باليقين بوجود هذه القضية وابعادها الخطيرة بالنسبة للمجتمع وبدوره المجلس بارك هذه الخطوة كما وافق على اتفاقيات سابقة تتعلق بعدم التمييز ضد المرأة . وقد سمعنا في الفترة الأخيرة أصوات بعض العلماء تؤكد أن المرأة تتعرض للإبزاز والإيذاء ولا تحصل على أرثها من والدها ولعلني استغرب هنا التأخير في تلك القول

كما انه للأسف بعض القضاة يرفضون الإطلاح على الوثيقة الخاصة بالمرأة أثناء مطالبتها بحقوقها والشواهد كثيرة لدرجة المطالبة بإحضار الشهود حتى مع وجود الوثيقة الرسمية التي تؤكد هويتها وهذا